

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في إبدال الدال .

قد أبدلت من تاء افتعال إذا كانت الفاء دالاً أو زاياً وعلامة ذلك أن هذه الحروف فيها صفة جهر وشدة والتاء مهموسة رخوة فإذا سكت الحرف القوي وبعدَه ضعيف كان في إخراج القوي بصفته وسكونه وإتباع الضعيف إيّاه بلا فصل كلفة شديدة فأبدل من التاء حرف يقرب منها في المخرج ويقرب من الحرف الآخر في الصفة وذلك هو الدال فإنزها من مخرج التاء فالدال في قولك درأ أدراً وأصله ادترأ فقلبت التاء دالاً وأدغمت الأولى فيها وأتيت بهمزة الوصل لسكون الدال الأولى بسبب الإدغام ولا يجوز قلب الدال هنا تاء وترك تاء الافتعال لئلا تبطل القوة التي في الدال .

وأمّا الذال فكقولك من ذرأ ذراً والأصل ادترأ فقلبت التاء دالاً والذال دالاً لأنزها قرأت منها وفعل فيهما ما تقدّم .
وإن شئت قلبت التاء ذالاً لتجانس الذال تقول ادراً وأمّا افتعل من